

الدر المنثور

قال : " إن في جهنم واديا يقال له : هبهب حق على ا □ أن يسكنه كل جبار " .
وأخرج الطستى عن ابن عباس - Bهما - أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله : كل جبار عنيد قال :
الجبار العيار والعنيد الذي يعند عن حق ا □ تعالى .
قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت الشاعر وهو يقول : مصر على الحنث لا
تخفى شواكله يا ويح كل مصر القلب جبار وأخرج أحمد والترمذي والنسائي وابن أبي الدنيا
في صفة النار وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وأبو نعيم في
الحلية وصححه وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور عن أبي أمامة - Bه - عن النبي صلى
ا □ عليه وآله في قوله : ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال : " يقرب إليه فيتكرهه فإذا دنا
منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره " .
يقول ا □ تعالى : وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم سورة محمد آية 15 قال : وإن يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه سورة الكهف آية 29 .
وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس - Bهما - في قوله : من ماء صديد قال : ما يسيل بين
جلد الكافر ولحمه .
وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة - Bه - في قوله : ويسقى من ماء صديد قال :
القيح والدم .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في البعث والنشور عن مجاهد في
قوله : من ماء صديد قال : دم وقيح .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة - Bه -
في قوله : ويسقى من ماء صديد قال : ماء يسيل من بين لحمه وجلده .
وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن - Bه - قال لو أن دلوا من صديد جهنم دلي من السماء
فوجد أهل الأرض ريحه لأفسد عليهم الدنيا